

«ول ستريت» تخفق في تحقيق مكاسب أسبوعية»



أخفقت المؤشرات الأمريكية الرئيسية في إنجاز تقدم خلال الأسبوع، وأوقفت سلسلة ارتفاعات استمرت أربعة أسابيع. وتراجع المؤشر داو جونز 0.23%، بينما شهد مؤشر ناسداك أكبر انخفاض بنسبة 0.42%، في حين انخفض المؤشر ستاندرد آند بورز 0.1%؛ حيث قام المستثمرون بتقييم أحدث نتائج الأرباح والمخاوف من الأرباح المخيبة للآمال. وفي حين أن الشركات تغلبت على التوقعات على نطاق واسع هذا الأسبوع، فشلت تقارير الأرباح الإجمالية في تعزيز الأسهم؛ حيث يخشى بعض المستثمرين من انخفاض الأرباح مع حدوث ركود محتمل في المستقبل. EPS وحتى الآن تفوقت 76% من شركات ستاندرد آند بورز التي أبلغت عن أرباح حتى الآن على تقديرات المحللين وفقاً لـ «فاكت سيت».

ويوم الجمعة، أضاف المؤشر داو جونز 22.34 نقطة، أو 0.07%، ليغلق الأسبوع عند 338088.96، في حين حقق ستاندرد آند بورز مكاسب يومية بنسبة 0.09% ليستقر عند 4133.52 نقطة، وارتفع المؤشر ناسداك بنسبة 0.11% ليغلق عند 12072.46 نقطة.

وقال كريس زاكاريلي، كبير مسؤولي الاستثمار في تحالف المستشارين المستقلين: «هناك قناعة أقوى بأن الاقتصاد

كان أكثر مرونة مما توقعه الكثير من الناس وأن أرباح الشركات قد صمدت بشكل جيد إلى حد كبير». وقال زاكاريلي: إنه حتى لو ارتفع البنك المركزي كما هو متوقع في مايو/ أيار، فمن المرجح أن يحتفظ بأسعار الفائدة عند مستوى أعلى مما يتوقعه السوق.

وأضاف: «يمكنك نوعاً ما رؤية قضية الثور والدب هناك باختصار فيما يتعلق بالاقتصاد المرن مع أرباح الشركات أقوى من المتوقع مقابل سياسة نقدية ساخنة جداً وتقييدية للغاية قادمة من الاحتياطي الفيدرالي».

موسم الأرباح

واستمر موسم الأرباح يوم الجمعة، مع نتائج من بروكتر وغامبل. اكتسبت أسهم شركة المنتجات الاستهلاكية 3.5% بعدما تفوقت على التوقعات ورفعت الشركة توقعات المبيعات.

حتى الآن، بدأ موسم الأرباح بداية هادئة؛ حيث: «BMO وقالت كارول شليف، كبيرة مسؤولي الاستثمار في مكتب عائلة تلمي العديد من الشركات بالفعل توقعات الأرباح المخفضة وهذا يساعد على تفسير عدم وجود حركة في مؤشرات الأسهم الرئيسية خلال الأيام القليلة الماضية». وأضافت أنها تتوقع أن تتداول الأسهم في نطاق ضيق لبعض الوقت. وتستمر الأرباح الأسبوع المقبل مع نتائج شركات التكنولوجيا الكبيرة «أمازون» و«ألفابيت» و«ميتا» و«مايكروسوفت».

الأسهم الأوروبية

وأغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع، الجمعة بعد أن عززت الأرباح الفصلية القوية أسهم شركات ساب للبرمجيات وإيسيلور لوكسوتيكا للبصريات مما عوض التراجع في شركات التعدين.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0.4 في المئة مسجلاً مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي.

وارتفعت الأسهم الأوروبية أكثر من اثنين في المئة حتى الآن هذا الشهر مع تراجع المخاوف من حدوث أزمة مصرفية. وأصبح المستثمرون يتطلعون إلى موسم الأرباح